التربية الإسلامية - الأولى باك علوم

الحكمة 1 : الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- النصوص الشرعية
II- ملخص الدرس
2-1/ معنى التكليف وتحمل المسؤولية من المنظور الشرعي
2-2/ مفهوم الكفاءة والاستحقاق والعلاقة بينهما
2-3/ مبادرة الكُفء لخدمة الصالح العام
III- تمارين تطبيقية
3-1/ تثبيت المكتسبات
3-2/ وضعية تقويمية

I- النصوص الشرعية

قال الله تعالى : « وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۖ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ » (البقرة : 247)

- المضمون : استحقاق طالوت منصب المُلك لكفاءته العلمية وقدرته البدنية.

قال الله تعالى : « قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ » (القصص : 26)

- المضمون : استحقاق موسى عليه السلام وظيفة الأجير لقوته البدنية وأمانته الأخلاقية.

II- ملخص الدرس

2-1/ معنى التكليف وتحمل المسؤولية من المنظور الشرعي

إسناد أمانة القيام بمهام معينة للقادر على وجه الإلزام والائتمان. بحيث تقع عليه تبعاتها ويقدِّم عنها حساباً إلى غيره.

2-2/ مفهوم الكفاءة والاستحقاق والعلاقة بينهما

مفهوم الكفاءة

الاستعدادات والصفات والمهارات الفطرية والمكتسبة، التي تجعل من توفرت فيه جديرا بمسؤولية معينة، وتؤهله متى كُلف بها لأدائها بإتقان.

مفهوم الاستحقاق

حق الأولى والأجدر في تولي أمر أو طلب ذلك، لكفاءته واستيفائه الشروط والمعايير.

العلاقة بين الكفاءة والاستحقاق

علاقة تكامل وترابط، فاستحقاق المهام والمناصب عن جدارة يقوم على معايير الكفاءة وشروط التكليف المتمثلة في حسن الخُلق والعلم والخبرة والأمانة والمسؤولية والقدرة البدنية.

3-2/ مبادرة الكُفء لخدمة الصالح العام

كل من توفرت فيه شروط الكفاءة والاستحقاق, عليه أن يبادر بتقديم نفسه لخدمة مصلحة وطنه ومجتمعه اقتداءً بيوسف عليه السلام.

تحقيق مبدأ الشخص المناسب في المكان المناسب خدمة للصالح العام رهين بالاجتهاد المستمر والمنافسة الشريفة, لسد الباب في وجه الانتهازيين الباحثين عن الشهرة والمصالح الشخصية.

III- تمارين تطبيقية

3-1/ تثبيت المكتسبات

1- أبين مفهوم الكفاءة والاستحقاق والتكليف.

2- أذكر المعايير الشرعية للكفاءة والاستحقاق والتكليف وأبرز أهميتها.

3-2/ وضعية تقويمية

سجل القرآن الكريم كفاءة يوسف عليه السلام في تحمل مسؤولية تدبير خزائن الأرض، وبين أسس هذه الكفاءة حين قال الله جل وعلا : « قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ » (يوسف : 55).

مما يدل على أن أمانة المسؤولية يمكن أن تُطلب إذا آنس الإنسان من نفسه القدرة على تحملها، في الوقت الذي نجد فيه الكثير من الناس يتهافتون على نيل مناصب رفيعة، ولا هم لهم إلا طلب السمعة والكسب المالي وتحقيق المصالح الشخصية على حساب مصلحة من تحملوا مسؤولياتهم.

المهام

1- أحدد الإشكالية التي تطرحها الوضعية.

2 أستخرج من الآية أسس التكليف بالمسؤوليات.

3- أعبر عن موقفي ممن يتهافت على تحمل مسؤوليات كبيرة دون أن يكون أهلا لها، مسوغا جوابي.